قابلية إدارات جامعة الإمام المهدي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية

مصطفى عطية رحمة الله*

أحمد عبدالمولى أحمد المكاشفي**

مستخلص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي مدى قابلية إدارات جامعة الإمام المهدي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية، وتحديد المعوقات التي تحول دون ذلك . وتكون مجتمع الدراسة من مديري إدارات جامعة الإمام المهدي والبالغ عددهم تسعة وأربعين فرداً ومن ثم قام الباحثان باختيار العينة بالطريقة القصدية العمدية وهي تشكل نسبة 79.5%. من مجتمع الدراسة الكلي . استخدما فيها المنهج الوصفي التحليلي، والإستبانة لجمع البيانات، و تمَ تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للدراسات الإجتماعية spss . وتوصلت الدراسة إلي عدة نتائج منها:

1- أنّ هنالك مؤشرات إيجابية لدى إدارات جامعة الإمام المهدي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية .

2- هناك معوقات تقف عقبة للتحول نحو الإدارة الإلكترونية أبرزها ضعف التشريعات والقوانين واللوائح التنظيمية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية داخل إدارات الجامعة المختلفة .

و بناء علي النتائج التي تمَ التوصل إليها خرجت الدراسة ببعض التوصيات والتي منها:

* أستاذ مساعد بكلية التربية جامعة الإمام المهدي.

** أستاذ مشارك بكلية التربية جامعة الإمام المهدي

توفير البنية التحتية اللازمة من خلال تحديث الإدارات المختلفة ودعمها بأحدث ما توصلت إليه تقنية المعلومات والاتصالات للمساعدة في تقديم الخدمات الإدارية والتعليمية إلكترونياً.

Abstract:
The study aimed to identify to which extent Al-Imam Al-Mahdi University is capable of turning towards electronic management and identify the obstacles that prevent the transformation toward it. The study society consisted of the managers of the university's administrations which they were forty nine person, then the researchers chose the sample through the deliberative approach that forms the percentage of 79.5/ out of the total society study.
The study used the descriptive analytical method and the questionnaire for data collection then the data was analyzed by using the statistical packages of social studies(SPSS) and percentages , arithmetic averages and standard deviations.
The study concluded to several results:
*There is a positive indicator in the administration of Imam Al-Mahdi university to shift towards electronic management.
*There are obstacles that stand in the way of the transition to electronic administration most notably legislation, laws and regulations that facilitate the work of the electronic administration within various departments at the university.
Based on the results reached, the study puts these recommendations:
Providing the necessary infrastructure through modernising the different departments and supporting them with the latest ICT mechanism to help providing administrative and educational services electronically.

مقدمة:

لقد أحدثت تكنلوجيا المعلومات والاتصالات تغييرات جوهرية واسعة في مختلف جوانب الحياة، وتجسّد ذلك بوضوح في البلدان المتقدمة التي بلغت مراحل متقدمة من التطور، أدى بها إلى التحول من استخدام الوسائل التقليدية إلى إدخال التطبيقات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كافة المجالات؛ لأن أهمية المعلومات تكمن دائماً في مدى قدرتها علي مساعدة متخذي القرار في أداء مهامهم وواجباتهم الإدارية . ممَا يؤدي إلى تحسين سير العمل، وبخاصة

المؤسسات التربوية التي أصبحت تضمُ أعداداً كبيرةً من الكوادر البشرية. الأمر الذي يستدعي ضرورة الاستفادة من الطفرة التكنولوجية التي فرضت نفسها على العالم كلَه حكومات وأفراداً. حتى أصبح لها أثراً بالغاً في تعدد المشكلات والمعوقات التي يواجهها الفرد من البيروقراطية والضغوط النفسية في التعامل مع القائمين علي أداء تلك الخدمات . فظهر ما يسمى بالإدارة الإلكترونية في عالمنا الحديث، فالإدارة الالكترونية جاءت رد فعل واقعي لاستخدام تطبيقات الحاسوب في مجال الخدمات العامة لتطوير طرق العمل التقليدية إلى طرق أكثر مرونة وفاعلية من ناحية، ومن ناحية أخرى للاستفادة من منجزات الثورة التقنية في توفير الوقت والجهد والتكلفة واستخدام شبكة الإنترنت في الاستغناء عن الحاجة للنهايات الطرفية ووسيلة للربط بين أجهزة الحاسوب المختلفة.

مشكلة الدراسة: لاحظ الباحثان أن إدارات جامعة الإمام المهدي تكتظ بكميات كبيرة ومتنوعة من البيانات عن مختلف النشاطات التي تقوم بها وأن هذه البيانات تتراكم عاماً بعد عامٍ في الملفات التقليدية التي تحتفظ بها. وبذلك يأتي الوقت الذي يصبح فيه من الصعب معالجة هذه البيانات بالتصنيف والتبويب والجدولة التي يمكن تحليلها واستنتاج المعلومات والمؤشرات الدالة على نواحي الضعف والقصور ومحاولة معالجة المشكلات الإدارية والتعليمية بها. كما لاحظا توافر بعض أجهزة الحاسوب لدى الإدارات المختلفة مع قدرة العاملين على استخدامها وارتباط أغلبها بشبكة الإنترنت وبالرغم من ذلك لا تستخدم إلا في الأغراض الكتابية ! أضف إلى ذلك وجود أنظمة إلكترونية مصممة في مجال الإجراءات المحاسبية وتسجيل وعرض نتائج الطلاب عبر موقع الجامعة الإلكتروني . فكل هذه المقومات دفعت الباحثين إلى الاستفادة منها في تطوير العمل الإداري بالجامعة والتحول نحو الإدارة الإلكترونية التي تتماشى مع سياسات الدولة في التحول نحو الحكومة الإلكترونية ورفع كفاءات العمل الإداري، وكسب الوقت وتقليل الجهد والمال. كما

لها القدرة على إمكانية إشراك المواطنين والمجتمع المدني في مناقشة السياسات من خلال الحوار المباشر ودعم و اتخاذ القرار، وصياغة السياسات بشكل متفهم للمواطن واحتياجاته . فالدراسة الحالية تركز على " الإدارة الإلكترونية " في محاولة للاستفادة منها في تجاوز المشكلات الإدارية التقليدية بجامعة الإمام المهدي . و من خلال ما تقدّم يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى قابلية إدارات جامعة الإمام المهدي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية ؟

ويتفرّع عن هذا السؤال عدة أسئلة فرعية تحاول الدراسة الإجابة عنها والمتمثلة في الآتي:

1- ما متطلبات الإدارة الإلكترونية المتوافرة لدى إدارات جامعة الإمام المهدي؟

2- ما المهارات الإلكترونية الازم توافرها لدى مديري إدارات جامعة الإمام المهدي؟

3- ما المعوقات التي تحول دون تحوّل إدارات جامعة الإمام المهدي نحو الإدارة الإلكترونية؟

أسباب اختيار الموضوع:

1- تعد ثورة المعلومات أو الانفجار المعرفي من أهم دواعي تحديث إدارات جامعة الإمام المهدي لتكون أكثر ملاءمة مع احتياجات عصر العولمة، غير أن الثورة العلمية في جميع مجالات الحياة تفرض على هذه الإدارات تحديث أنظمتها الإدارية والتعليمية وتنوع التخصصات واكتساب العديد من المهارات الإدارية الازمة.

2- تعقد المجتمعات وتشابكها أكثر من الماضي مما جعل استخدام الأساليب الإدارية التي كانت في الماضي لا تفي بمتطلبات الحاضر.

3- تطبيق نظام الإدارة الإلكترونية يقلل عدد خطوات العمل الذي يقدَّم يدوياً وهذا يعني بالضرورة تخفيض الزمن اللازم لإنجاز المعاملات والخدمات بما يوفر الوقت

والجهد ويخفض من التراكم والانتظار وما يصحبهما من قصور في سلوكيات المراجعين والعاملين على حدٍ سواء.

أهمية الدراسة: نبعت أهمية هذه الدراسة من كونها تناولت موضوعاً حيوياً ومهماً يهمُ القائمين على إدارات جامعة الإمام المهدي بشكلٍ عامٍ وصانعي القرار بشكلٍ خاص بما يواكب التطورات والمتغيرات العالمية و تكتسب أهميتها من خلال اهتمام الدولة بمشروع الحكومة الإلكترونية في كافة مناحي الحياة، و قد تسهم نتائج هذه الدراسة فيما يأتي:

1- إيضاح مفهوم ومتطلبات التحول نحو الإدارة الالكترونية ببيان أهميتها للإدارة العامة المعاصرة.

2- تجاوز مشكلات العمل اليومية بسرعة مع رفع كفاءة العاملين في الإدارات المختلفة .

3- تمكِين صانعي القرار من الاستفادة بتوصياتها أثناء وضع برامج التدريب وما يتعلق بالواقع الميداني للإدارة الإلكترونية في إدارات الجامعة المختلفة.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على متطلبات الإدارة الإلكترونية المتوافرة لدى إدارات جامعة الإمام المهدي.

2- التعرف على المهارات الإلكترونية الازم توافرها لدى مديري إدارات جامعة الإمام المهدي.

3- تحديد المعوقات التي تحول دون تحوّل إدارات جامعة الإمام المهدي نحو الإدارة الإلكترونية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2017-2018م .

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على جامعة الإمام المهدي .

الحدود الموضوعية: دراسة قابلية إدارات جامعة الإمام المهدي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية .

مصطلحات الدراسة:

1- الإدارة الإلكترونية إجرائياً: تحويل الإدارات التي تقدم الخدمات الإدارية التقليدية للمستفيدين والمؤسسات إلى استخدام الوسائل الالكترونية الحديثة من خلال موقع إلكتروني على الشبكة الدولية للمعلومات يخدم كافة المستفيدين بأسرع وقت وأقل تكلفة.

2- القابلية إجرائياً: مدى قدرة واستعداد الإدارات على مواكبة المستحدثات التي تفرضها المتغيرات المعاصرة بما يحقق الفعّالية في الأداء وكسب الوقت والمال والجهد.

3- جامعة الإمام المهدي: هي احدى الجامعات الولائية الحكومية بجمهورية السودان والتي تأسست بولاية النيل الأبيض عام 1994م وتضم عدد عشر كليات في التخصصات العلمية والتطبيقية والانسانية وهي:(الطب والمختبرات والتمريض والحاسوب والهندسة والاقتصاد والآداب والشريعة والقانون والإعلام والتربية).

الإطار النظري: الإدارة الإلكترونية:

تعريف الإدارة الإلكترونية:

1- " هي: " الاستغناء عن المعاملات الورقية وإحلال المكتب الإلكتروني عن طريق الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات وتحويل الخدمات العامة إلى إجراءات مكتبية ثم معالجتها حسب خطوات متسلسلة مسبقاً" (علاء عبد الرازق، خالد السليطي،2008،ص32).

2- هي: " العملية الإدارية القائمة على الإمكانيات المتميزة للإنترنت وشبكات الأعمال في التخطيط والتوجيه والرقابة على الموارد والقدرات الجوهرية للشركة

والآخرين بدون حدود من أجل تحقيق أهداف المنظمة والإدارة عن قرب" (نجم عبود،2004،ص127).

3- هي: "منظومة إلكترونية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من إدارة يدوية إلى إدارة باستخدام الحاسوب وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري بأسرع وقت وبأقل التكاليف"(كلثم الكبيسي،2008،ص2).

يستنتج الباحثان من التعريفات السابقة أنّها تنصب جميعاً في نطاق أن الإدارة الإلكترونية هي: توظيف لتكنولوجيا المعلومات والاتصال بكافة أشكالها من شبكات ربط الاتصالات الخارجية ومواقع الإنترنت وتطبيقات الحاسوب المختلفة لتحديث العمل الإداري، وأن مثل هذه التطبيقات يعزز من كفاءة الإدارة ويزيد من فعاليتها وقدراتها على تقديم الخدمات المطلوبة في الوقت والكم والكيف المطلوب.

أهداف تطبيق الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعات: نذكر منها:

1- تقليل التكلفة والتعامل الورقي والذي قد يكون سبباً في ضياع الوقت والجهد والتعرض للتلف والضياع(أحمد محمد غنيم،2004،ص44).

2- تحسين جودة الخدمات العامة المقدمة للمستفيدين وذلك في ضوء معايير موضوعية لقياس الجودة مبنية على فلسفة إدارة الجودة الشاملة للإدارات التعليمية. (سعد غالب يس، 2010،ص246). وأضاف (علاء فرج، 2010، ص7):

3- محاولة إعادة هيكلة المؤسسات التقليدية لتحسين الأداء الإداري التقليدي المتمثل في كسب الوقت وتقليل التكلفة لإنجاز المعاملات وفق تطور مفهوم الإدارة الإلكترونية.) فهيم،2005م،ص34).

4- إعادة النظر في الموارد البشرية المتاحة والعمل على رفع كفاءتها ومهاراتها تكنولوجياً لربط الأهداف المنشودة للإدارة الإلكترونية بالأداء والتطبيق (الصيرفي،2008م،23).

مما سبق يمكن القول أنّ للإدارة الإلكترونية أهدافاً مباشرة وأخرى غير مباشرة، فالمباشرة يمكن ترجمتها إلى مكاسب مادية مثل: الإنحاز السريع للأعمال واختصار زمن التنفيذ في مختلف الإجراءات وتقليل ساعات العمل داخل المنظمات الحكومية. وغير مباشرة يصعب ترجمتها إلى مكاسب مادية ملموسة مثل: التقليل من الأخطاء المرتبطة بالعامل الإنساني وتعزيز القدرة التنافسية للإدارات و توصيل خدمات تعليمية متميزة لأولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية بالشكل والأسلوب الأمثل.

فوائد وأهمية الإدارة الإلكترونية في إدارة الجامعات: إن الفلسفة الرئيسة للإدارة الإلكترونية هي نظرتها إلى الإداري مصدر للخدمات والمواطن والشركات كزبائن يرغبون في الاستفادة من هذه الخدمات فيرى(طارق عبدالرؤوف،2007،ص ص34-36) أنّ للإدارة الإلكترونية فوائد كثيرة منها:

1- تحسين فاعلية الأداء واتخاذ القرار من خلال إتاحة المعينات والبيانات لمن أرادها وتسهيل الحصول عليها من خلال تواجدها على الشبكة الداخلية وإمكانية الحصول عليها بأقل مجهود من خلال وسائل البحث الآلي المتوافرة.

2- المرونة في عمل الموظف بحيث يمكن الدخول إلى الشبكة الداخلية من أي مكان وفي أي وقت.

3- سهولة عقد الاجتماعات عن بعد بين الإدارات المتباعدة جغرافياً.

4-سهولة وسرعان وصول التعليمات والمعاملات الإدارية للموظفين والزبائن والمراجعين.

5- لن تكون هنالك حاجة للعدد الكبير من خزائن الملفات وبالتالي توفير مساحة هذه الخزائن وكذلك توفير نفقات الموظف المخصص للعناية بهذه الملفات.(العطيات، 2006م،ص17)

وظائف الإدارة الإلكترونية: يرى (سعد غالب يس،2010، ص34).أنّ الحديث عن وظائف الإدارة الإلكترونية يتطلب التغيرات الجوهرية التي طرأت على نظرية وتطبيق الإدارة الحديثة تحت تأثير تقنيات وبرامج المعلومات والاتصالات وهذه التغيرات انعكست على وظيفة الإدارة الإلكترونية. و التي يمكن تناولها في النقاط التالية:

أ- **التخطيط الإلكتروني:** قد لا تختلف عملية التخطيط الإلكتروني من حيث التحديد العام عن التخطيط التقليدي؛ لأن كلاهما ينصب على وضع الأهداف وتحديد وسائل تحقيق هذه الأهداف. إلا أن الاختلافات الأساسية يمكن أن ترد في في النقاط التالية:-

1- أن التخطيط الإلكتروني هو عملية ديناميكية في اتجاه الأهداف الواسعة والمرنة والآنية وقصيرة الأمد وقابلة للتجديد والتطوير المستمر خلافاً للتخطيط التقليدي الذي يحدد الأهداف من أجل تنفيذها في السنة القادمة. (نجم عبود،2004،ص237).

2- المعلومات الرقمية دائمة التدفق تضفى استمرارية على كل شيء في الإدارة بما فيها التخطيط مما يحوله من التخطيط الزمني المنقطع إلى التخطيط المستمر (محمد سمير ، 2010،ص249).

3- أن فكرة تقسيم العمل الإداري التقليدية بين إدارة تخطيط وعمال الخط الأمامي عند سطح المكتب كلهم يمكن أن يسهموا بالتخطيط الإلكتروني مع كل فكرة تظهر في كل موقع وفي كل وقت (محمد سمير أحمد،2010،ص249).

ب- التنظيم الإلكتروني: هناك عدة عناصر تدخل ضمن هذه الوظيفة ستتأثر بالجانب التقني لتطبيقات الإدارة الإلكترونية ومنها كما ذكرها (محمد سعيد العريشي، 2008، ص32):

1- التصميم التنظيمي أو هيكل المنظمة لن يبقى على أوضاعه الحالية، بل سيكون هناك تغيير في بنائه وتصميمه وفق متطلبات الوضع الجديد.

2- التقسيمات الأفقية للمنظمة ستتعرض للتغير وفق نظرية الهندرة.

3- الحجم التنظيمي سيقلص في جانب الأعمال ذات الطابع التقليدي الورقي.

4- سيزيد الحجم الافتراضي في التنظيم، والذي يمثل شكل المنظمة التصوري الذي تدخل فيه عناصر لا ترتبط بالعنصر المكاني والزماني للمنظمة.

5- المركزية واللامركزية: مفهوم المركزية: في التنظيم الإلكتروني تعدد مراكز السلطة، والوحدات مستقلة وفرق مداره ذاتياً.

ج- الرقابة الإلكترونية: إن الرقابة في عصر الإنترنت تصبح أكثر قدرة على معرفة المتغيرات الخاصة بالتنفيذ أول بأول وبالوقت الحقيقي (نجم عبود،2004، ص272).

متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية:

1- **تطوير التشريعات بما يتفق مع الإدارة الإلكترونية:** ترى (هبة، 2008،ص ص39-40) أنه من الضروري قيام الإدارة بمسح تشريعي شامل للقوانين واللوائح والتعليمات، من قبل هيئات متخصصة بالقانون والمعلوماتية، لمعرفة مدى مواكبتها لإجراءات الإدارة الإلكترونية أو تناقضها.

2- تحول الإدارات التقليدية إلى إدارات إلكترونية:

إنّ التحول من الإدارات التقليدية إلى الإلكترونية ليس فقط أساسها الحاسبات وشبكة الإنترنت وشبكات الاتصالات وغيرها بل هنالك كثير من المشكلات التي

تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية منها: كما أشار إليها (حرحوش وآحرون، 2010، ص ص106-107) .

أ. كيفية إدارة عملية التحول من ثقافة الأداء الروتيني العادي إلى ثقافة الأداء الإلكتروني.

ب. تبسيط الهياكل التنظيمية وإعادة النظر في شكل الجهاز الإداري المركزي وأن تكون مرنة وملائمة لمهام مستويات الإدارة الإلكترونية.

ت. لابد من إنشاء مجلس أعلى يهتم بتطوير وتشجيع قيام الإدارة الإلكترونية.

ث. اختيار وتدريب الموارد البشرية وتطوير أساليب تدفق البيانات والمعلومات.

1- **تحديث الإدارة ونظمها:** ويتم ذلك من خلال محورين كما يرى (السالمي،2007،ص44) والمتمثل في الآتي:

المحور الأول: تحديث المديرين من خلال التطوير والتدريب.

المحور الثاني: تحديث نظم الإدارة بالتدريب وتخطيط المسار الوظيفي والحفز والبحوث والتطوير. **الاهتمام بالبنية التحتية:** عناصر البنية التحتية تتكون من الأجهزة ونظم التشغيل والبرمجيات والشبكات والاتصالات والمستشارين وإدارة البيانات والتخزين والإنترنت(الكساسبة، 2011،ص57).

يرى الباحثان أن أصعب عقبة يمكن أن تواجه فكرة الإدارة الإلكترونية هي: محدودية الميزانية المخصصة ذلك أن مشروع الإدارة الإلكترونية مشروع كبير يحتاج إلى تكلفة عالية تدفع مرة واحدة في بداية تنفيذ المشروع وتشمل كل البنية التحتية المتعلقة بالمشروع حتى يصبح قابلاً للتشغيل. إضافة إلى البيروقراطية وبطء عملية اتخاذ القرار والنقص في المهارات المتخصصة لتنفيذ المشروع.

ثانياً الدراسات السابقة:

1- دراسة: محمد حامد عبده (2014م) والتي هدفت إلى التعرف على نظام الإدارة الإلكترونية وإسهامها في تحسين الخدمة المدنية بالتطبيق على مصرف

السلام بالسودان. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي كما استخدم الاستبانة والمقابلة والملاحظة لجمع البيانات وتحليلها. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أنّ نجاح الإدارة الإلكترونية لا بد له من توفير الدعم المالي اللازم والتكنولوجيا المناسبة. كما أظهرت الدراسة أن فشل الإدارة التقليدية كان سبباً في التحول إلى الإدارة الإلكترونية. وأنّ هناك معوقات تواجه الإدارة الإلكترونية تتمثل في ضعف البنية التحتية للإتصالات و المعلومات مع قلة الكوادر البشرية المؤهلة لاستخدام التكنولوجيا الإدارية المعاصرة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في مجال الدراسة والمنهج والأداء و تختلف الدراستان في الهدف والمجتمع والعينة. استفادت الدراسة الحالية من الدراسة السابقة في بناء الإطار النظري.

2- دراسة: هشام عبد الشافي عبد الرحمن إبراهيم (2008م) و التي هدفت لوضع تصور لكيفية تطوير الإدارة الالكترونية داخل الجامعات المصرية بعد التعرف على معوقات استخدامها. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة والمقابلة أداة لجمع البيانات وتحليلها. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: ضعف استخدام الأساليب الإلكترونية الحديثة في متابعة الأهداف المنشودة وتحقيقها مع وجود معوقات في التخطيط للإدارة الإلكترونية وتنظيمها. و أنّ الرقابة في الجامعات المصرية بصفة عامة تتم بصورة شكلية اعتماداً على المجاملات دون الخبرة الالكترونية. وبالنظر الى الدراسة السابقة نجد أنها تتفق مع الدراسة الحالية في مجال الدراسة والمنهج والأداة، على حين انهما تختلفان في كل من العينة والمجتمع، فالدراسة السابقة أجريت على إدارات بالجامعات المصرية والدراسة الحالية تتناول إدارات جامعة الإمام المهدي . وتمثلت أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة من حيث أنها عبارة عن مقترح للإدارات بالجامعات المصرية.

3- **دراسة: سالم زايد خليفة الطنيجي (2003).** والتي هدفت إلى معرفة مدى الإفادة من الحاسوب و تقنياته في جانب العمل الإداري المدرسي بمنطقة الشارقة

التعليمية و المعوقات التي تحول دون استخدامه .وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

ضرورة تحرير القيادة التعليمية المدرسية من أطرها الإدارية التقليدية وتشجيعها على استخدام الأفكار المبدعة الخلاقة نتيجة تعامل كل مدير مدرسة باعتباره قائداً تربوياً مع المواقف. تتفق مع الدراسة الحالية في تناول كل منهما أهمية التقنيات الحديثة في تطوير العمل الإداري، وإن كانت تختلف معها في الهدف والموضوع والمجتمع وعينة الدراسة. وتمثلت الاستفادة فيما توصلت إليه من توصيات وتحليلات لأهمية استخدام التقنيات في المجال الإداري التربوي ومعرفة بناء الاستبانة . كما تدعم مشكلة الدراسة الحالية وتؤكد أهميتها.

تعليق عام عن الدراسات السابقة: في ضوء العرض السابق وما توصلت إليه نتائج الدراسات السابقة يمكن للباحثين أن يستخلصا بعض الدلالات التي ترتبط بموضوع الدراسة الحالية وهي:

1- أن الدراسات السابقة التي تحصل عليها الباحثان وخاصة السودانية منها تمت خلال العشر سنوات الأخيرة وهذا يدل على أن هذا الموضوع من الموضوعات الي طرقت حديثاً في السودان.
2- إن الدراسات السابقة الذكر تمت في مجتمعات مختلفة .
3- استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة أداة كما في الدراسة الحالية وقد يرجع ذلك إلى دورها الفعّال في جمع المعلومات والحقائق من الواقع العملي.
4- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على أهمية استخدامات التكنولوجيا المعاصرة في العمل الإداري وما توصلت إليه من صعوبات تعوق تطبيق هذه التكنولوجيا في تطوير العمل.
5- تختلف الدراسة الحالية مع الدراسات سابقة الذكر في الموضوع والهدف ومجتمع الدراسة والعينة.

6- استفاد الباحثان من الدراسات السابقة فيما توصلت إليه من نتائج وتوصيات ذات صلة وارتباط ساعدتهما في بناء الإطار النظري ووضع الأهداف والأسئلة وصياغة أداتها وتفسير بعض النتائج التي توصلان إليها .

المبحث الثاني:(أ) إجراءات الدراسة:

1- **منهج الدراسة:** لقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على البيانات و المعلومات المتاحة و تحليلها و تفسيرها ووصفها وصولاً إلى النتائج والتوصيات .

2- **مجتمع الدراسة:** "هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحثان أن يعمما عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ". (عدس،1999م:111) ويتكون المجتمع الأصلي الكلي من مديري الإدارات و رؤساء الأقسام على مستوى الجامعة والبالغ عددهم (49) فرداً.

3- **عينة الدراسة:** قام الباحثان باختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وهي تشكل (79.5%) من مجتمع الدراسة . تمً تصنيفها حسب متغيرات النوع والمؤهل العلمي والتدريب في مجال الحاسوب والإنترنت ودرجة الاستفادة منهما ومستوى إتقان مهارات الحاسوب. وذلك النحو التالي:

جدول رقم (1) يوضح

توزيع العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة
ذكر	19	٪48.7
انثى	20	٪51.3
المجموع	39	٪100

من الجدول أعلاه يتضح أن الذكور من أفراد العينة بلغت نسبتهم48.7% بينما نسبة الإناث من أفراد العينة بلغت 51.3%، مما يدل على التجانس في العينة بالنسبة لمتغير النوع.

جدول رقم (2) يوضح

توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
دبلوم	5	12.8
بكالريوس	12	30.8
دبلوم عالي	1	2.6
ماجستير	9	23
دكتوراة	12	30.8
المجموع	39	٪100

نلاحظ من الجدول أعلاه ارتفاع نسبة حملة الدراسات العليا حيث بلغت نسبتهم 56% ويرجع ذلك إلى أنّ معظم الإدارات بالجامعة من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين مما يسهم في تطبيق الإدارة الإلكترونية إذا نالوا مزيداً من التدريب وبناء القدرات الإلكترونية .

جدول رقم (3) يوضح

العينة حسب التدريب في مجال الحاسوب والإنترنت

التدريب	التكرار	النسبة
دورة واحدة	11	28.2
دورتان	10	25.6
أكثر من ذلك	15	38.5
لم أتدرب قط	3	7.7
لم أتدرب ولدي المهارة	0	0
المجموع	39	٪100

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن الذين تلقوا دورة واحدة نسبتهم في العينة بلغت 28.2% بينما نسبة الذين تلقوا دورتان نسبتهم بلغت 25.6% والذين تلقوا أكثر من دورتان بلغت نسبتهم 38.5% والذين لم يتلقوا تدريباً قط بلغت نسبتهم7.7% ولا يوجد أحد يمتلك مهارة ولم يتدرب.

جدول رقم (4) يوضح

درجة الاستفادة من التدريب على الحاسوب والإنترنت

مستوى الاستفادة	التكرار	النسبة
عالية	11	28.2
متوسطة	24	61.5
ضعيفة	1	2.6
المجموع	36	٪92.3

من الجدول أعلاه نلاحظ ضعف درجة الاستفادة من الدورات التدريبية وذلك يتضح في انخفاض نسبة المستفيدين بدرجة عالية حيث بلغت 28.2% بينما ارتفعت نسبة المتوسط والضعيف إلى 84% ويرجع ذلك إلى عدم التطبيق والممارسة العملية لمحتوى الدورات مما انعكس سلباً على الأداء في الإدارة الإلكترونية بالجامعة. أضف إلى ذلك أنّ 7.7% من أفراد العينة لم يتلقوا تدريباً قط .

جدول رقم (5)

يوضح مستوى إتقان العينة لمهارات الحاسوب في أعمال الإدارة

مستوى الاتقان	التكرار	النسبة
مرتفع	14	35.9
متوسط	24	61.5
ضعيف	1	2.6
المجموع	39	٪92.3

من الجدول أعلاه يتضح أن الذين إتقانهم لمهارات الحاسوب في أعمال الإدارة بمستوى مرتفع بلغت نسبتهم 35.9 % من أفراد العينة، بينما نسبة الذين إتقانهم لمهارات الحاسوب في أعمال الإدارة بمستوى متوسط بلغت 61.5%، والذين إتقانهم لمهارات الحاسوب في أعمال الإدارة بمستوى ضعيف بلغت نسبتهم 2.6%. نلاحظ مما تقدم انخفاض نسبة المحترفين والمجيدين لمهارات الحاسوب

في العمل الإداري إلى أقل من 50% وهذ يضعف من تطبيق الإدارة الإلكترونية مما يحتم على إدارة الجامعة مزيداً من الدورات التدريبية . وهذا ما يؤكده المفحوصين من خلال إبداء رغباتهم لإقامة الدورات حيث بلغت نسبتهم 94% .أنظر الجدول رقم (7) .

جدول رقم (6)

يوضح العينة حسب مهارات استخدام الهاتف الجوال في الأعمال الإدارية

مهارات الاستخدام	التكرار	النسبة
مرتفع	14	35.9
متوسط	23	59.0
ضعيف	2	5.1
المجموع	39	٪100

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذين مهاراتهم في استخدام الهاتف الجوال بمستوى مرتفع بلغت 35.9% من أفراد العينة بينما الذين مهاراتهم بمستوى متوسط بلغت نسبتهم 59 %، والذين مهاراتهم بمستوى ضعيف بلغت نسبتهم من 5.1 %من أفراد العينة .

جدول رقم (7) يوضح آراء عينة البحث حسب
الحاجة إلى دورات في مجال الحاسوب والإنترنت

الحاجة لدورات	التكرار	النسبة
نعم	37	٪94.9
لا	2	٪5.1
المجموع	39	٪100

من الجدول أعلاه يتضح أن نسبة الذين يرون أنهم بحاجة لدورات في مجال الحاسوب والإنترنت بلغت 94.9%والذين يرون بأنهم لا يحتاجون لدورات بلغت نسبتهم 5.1% من أفراد العينة.

4- **أداة الدراسة:** تكونت أداة الدراسة من الاستبانة فقام الباحثان بتصميمها لتحقيق الأهداف الموضوعة للدراسة بعد الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالموضوع . وللتأكد من صدق الأداة تمّ عرضها على عدد من المختصين لإبداء رأيهم في مدى مناسبة فقراتها وسلامة صياغتها وتقديم مقترحاتهم.

5- **ثبات الاستبانة:**، قام الباحثان بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية أولية حجمها (20) مفحوصاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وذلك لمعرفة الخصائص القياسية للفقرات بالمقياس بمجتمع البحث الحالي والمكونة من (27) فقرة، ثم قاما برصد الدرجات وإدخالها في الحاسوب، ومن ثم تم الآتي:

معاملات الثبات للمقياس: لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونة من (27) فقرة في مجتمع البحث الحالي، قام الباحثان بتطبيق معادلة الفاكرنباخ الموضحة فيما يلي لايجاد معامل الثبات:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن} \cdot 1} \quad \frac{(1 - \text{مجموع تباينات الأسئلة})}{\text{تباين الدرجات الكلية}}$$

ن = عدد عبارات المقياس.

معامل الثبات = 0.791

ولإيجاد معامل الصدق الذاتي تمّ أخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات

معامل الصدق الذاتي = 0.8893

و يمثل ذلك صدق عالٍ مما يدل على صلاحية الاستبانة للاستخدام.

عرض وتحليل البيانات ومناقشتها:

السؤال الأول: ما متطلبات الإدارة الإلكترونية المتوافرة لدى إدارات جامعة الإمام المهدي؟

جدول رقم (8)

يوضح آراء أفراد العينة حول متطلبات الإدارة الإلكترونية

المتوافرة لدى إدارات جامعة الإمام المهدي

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	التفسير
تتوافر في إداراتكم المختلفة أجهزة حاسوب متطورة وملائمة لتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية.	2.4359	.75376	20.182	38	.000	دالة	أوافق
يوجد ربط بين إدارات المجمعات وإدارة الجامعة من خلال شبكات الحاسوب	1.8974	.94018	12.603	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
تستخدم إداراتكم المختلفة الانترنت كأحد مؤشرات التحول نحو عصر المعلومات	2.1795	.82308	16.537	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
تمتلك إداراتكم المختلفة نظام معلومات يضمن تدفقها بين أقسامها بسهولة.	2.1538	.81235	16.558	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
الأطر المساعدة في إداراتكم المختلفة قادرة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.	2.3590	.66835	22.042	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
توجد تشريعات وقوانين ولوائح منظمة للعمل في الإدارات المختلفة مواكبة للمتغيرات التكنولوجية المعاصرة.	1.7949	.83286	13.458	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
يوجد ربط بين إدارات الكليات المختلفة من خلال شبكات الحاسوب.	1.5385	.85367	11.255	38	.000	دالة	لا أوافق
يوجد ربط بين إدارات الكليات مع إدارة الجامعة من خلال شبكات الحاسوب.	1.6667	.89834	11.586	38	.000	دالة	أوافق لحد ما

يتضح من خلال الجدول السابق رقم (8) أنّ أفراد العينة يرون أنّ متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى إدارات جامعة الإمام المهدي في الوقت الراهن متوافرة لحدٍ ما إلا أنّهم أجمعوا على توافر أجهزة حواسيب متطورة وملائمة لتطبيق نظام الإدارة الإلكترونية، والتي تعد من أهمّ متطلبات تطبيقها. فإذا لم يكن هنالك وجود فعلي لها فكيف يقوم عليها تطبيق الإدارة الإلكترونية؟ وهذا ما أشار إليه الباحثان من خلال تناولهما لمشكلة الدراسة . كما أكدوا على عدم وجود ربط بين إدارات الكليات المختلفة من خلال شبكات الحاسوب الأمر الذي يشير إلى عدم استخدام الإنترنت في العمل الإداري أو استخدامه بدرجة ضعيفة وفي بعض الأحايين، وهذا بدوره يشير إلى افتقار إدارات الجامعة لقاعدة بيانات ومعلومات إدارية إلكترونية تعتبر الأساس للتحول نحو الإدارة الإلكترونية، ممّا يؤكد أنّ هذه الإدارات مازالت تعتمد على الوسائل التقليدية في عملها الإداري. ويؤكد ذلك أيضاً ملاحظة الباحثان على أنّ إدارات الجامعة تكتظ بكميات كبيرة ومتنوعة من البيانات عن مختلف النشاطات التي تقوم بها وتحتفظ بها في الملفات التقليدية، وهذا بدوره يجعل إداراتها تتعامل بمعطيات تجاوزها العصر الحديث ويفرض عليها أن تتمسك بقيم وأفكار يجعل هياكلها الإدارية تتسم بالجمود والبعد عن مواكبة التطورات والتقنيات المعاصرة . وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة سالم الطنيجي (2003م) بمنطقة الشارقة التعليمية والتي توصل فيها إلى ضرورة تحرير القيادة التعليمية المدرسية من أطرها الإدارية التقليدية وتشجيعها على استخدام الأفكار المبدعة الخلاقة التي تتفق مع متطلبات العصر . ومن خلال ما تقدم يمكن للباحثين استنتاج النتائج التالية:

1- وجود الحاسوب الذي هو أحد متطلبات الإدارة الإلكترونية في الأعمال الكتابية والإدارية وحفظ البيانات والسجلات مع عدم توافر شبكات الربط بين الإدارات المختلفة.

2- إنَّ الأطر المساعدة المتاحة في إدارات الجامعة المختلفة لها المقدرة للتحول نحو برنامج الإدارة الإلكترونية.

3- التشريعات والقوانين واللوائح التنظيمية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية داخل إدارات الجامعة المختلفة تحتاج إلى إعادة نظر حتى تواكب المتغيرات التكنولوجية المعاصرة.

السؤال الثاني: ما المهارات الإلكترونية اللازم توافرها لدى مديري إدارات جامعة الإمام المهدي؟

جدول رقم (9)

يوضح آراء أفراد العينة حول المهارات الإلكترونية المتوافرة

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	التفسير
مهارة استخدام البريد الإلكتروني لتبادل الرسائل والوثائق والمعلومات والبيانات باستخدام الحاسوب	2.2564	.78532	17.943	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
مهارة استخدام نظام مجموعات الأخبار لتبادل وجهات النظر	2.0256	.74294	17.027	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
مهارة استخدام المحادثة على الإنترنت	2.0513	.79302	16.154	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
مهارة استخدام الشبكة العنكبوتية للحصول على معلومات نصية وسمعية ومرئية عن طريق التصفح الالكتروني.	2.2821	.75911	18.774	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
مهارة استخدام تطبيقات الحاسوب .	2.4872	.68333	22.731	38	.000	دالة	أوافق
مهارة استخدام الماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية.	1.8718	.76707	15.239	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
مهارة استخدام محركات البحث الالكترونية	2.3590	.74294	19.829	38	.000	دالة	أوافق

مهارة استخدام التعامل مع شبكات الاتصال المحلية في تنفيذ المهام الإشرافية	2.2564	.75107	18.762	38	.000	دالة	أوافق لحد ما
مهارة تركيب أجهزة الحاسوب وملحقاتها.	2.3333	.77233	18.867	38	.000	دالة	أوافق
مهارة استخدام الهاتف الجوال في البحث وتبادل الرسائل.	2.2821	.85682	16.633	38	.000	دالة	أوافق لحد ما

نلاحظ من خلال الجدول السابق رقم (9) أن المهارات الإلكترونية لدى مديري إدارات جامعة الإمام المهدي في الوقت الراهن تشير لحدِما مما يجعلها قادرة على تطبيق الادارة الإلكترونية. ولكنها تحتاج الى مزيد من التدريب باعتبارها العنصر المحرك لعمل الادارة الالكترونية. فالإدارة الإلكترونية ليست مجرد أجهزة حواسيب ونظم تشغيل شبكات وبرامج وإنّما هي معرفة ومهارات تستدعي مرونة عالية في السلوك واستعداد ذاتي للتعلّم لدى العاملين والمديرين في الجامعة . وبما أنّ الإدارة الإلكترونية تعد أداة تغيير في البيئة التنظيمية فإنّ ذلك يتطلب تغييراً في أساليب الإدارة وهياكل التنظيم . فمن الضروري أن تسعى إدارة الجامعة إلى تهيئة عناصرها البشرية وتدريبهم على استخدام إدارة الشبكات وقواعد المعلومات والبيانات وكافة المهارات اللازمة والعمل على إدارة وتوجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم . وذلك يتطلب وضع الحوافز المادية والمعنوية للمتميزين و اختيار المؤهلين في مجال تقنية المعلومات عند التعين مستقبلاً لنجاح مشروع التحول نحو الإدارة الإلكترونية.

السؤال الثالث: ما المعوقات التي تحول دون تحوّل إدارات الجامعة نحو الإدارة الإلكترونية؟

جدول رقم (10) يوضح آراء أفراد العينة حول المعوقات التي تحول دون التحوّل نحو الإدارة الإلكترونية

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج	التفسير
ضعف القناعة بجدوى وأهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية	1.6667	.83771	12.425	38	0.000	دالة	أوافق لحد ما
يفضل الأسلوب التقليدي في العمل الإداري في جامعة الإمام المهدي	1.5128	.72081	13.107	38	0.000	دالة	لا أوافق
ضعف القوانين والتشريعات التي تحمي بيانات الإدارة الإلكترونية	2.2308	.84173	16.551	38	0.000	دالة	أوافق لحد ما
قلة البرامج التدريبية اللازمة لتنمية قدرات العاملين في الادارات المختلفة	2.3333	.83771	17.395	38	0.000	دالة	أوافق
عدم وجود هيكل إداري واضح لتطبيق الإدارة الإلكترونية يمكن الرجوع إليه	2.3333	.73747	19.759	38	0.000	دالة	أوافق
قلة المعرفة الكافية بتقنيات الحاسوب	2.1538	.67037	20.065	38	0.000	دالة	أوافق لحد ما
قلة الموارد المالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية	2.1282	.83286	15.958	38	0.000	دالة	أوافق لحد ما
قلة النوعية المناسبة للعاملين بأهمية وضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية	2.2308	.80986	17.202	38	0.000	دالة	أوافق لحد ما
الافتقار إلى التخطيط الإستراتيجي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية.	1.9231	.89984	13.346	38	0.000	دالة	أوافق لحد ما

يتضح من خلال الجدول أعلاه رقم (10) أنّ قلة البرامج التدريبية اللازمة لتنمية قدرات العاملين في الادارات المختلفة تعد من أكثر المعوقات التي تحول

دون تحوّل إدارات جامعة الإمام المهدي نحو الإدارة الإلكترونية ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة هشام عبد الشافي (2008م) والتي توصلت إلى أن قلة الكوادر الإدارية المؤهلة كان سببا لعدم مقدرة الجامعات المصرية للتحول نحو الإدارة الإلكترونية. كما نلاحظ من الجدول أعلاه مقارنة بالجدول السابق رقم (7) أنً إدارة التدريب بالجامعة تحرص دوما علي إقامة الدورات التدريبية إلا أنها بحاجة لتحديد الاحتياجات التدريبية للمتدربين بطريقة علمية تمكنهم من رفع مستوى أدائهم الإداري، واستثمار قدراتهم الفكرية في مختلف المستويات الإدارية على نحو إبداعي. كما نلاحظ من الجدول السابق رقم (10) أنّ عدم وجود هيكل إداري واضح لتطبيق الإدارة الإلكترونية يمكن الرجوع إليه يشكل عقبة للتحول نحو برنامج الإدارة الإلكترونية ولذلك يستنتج الباحثان من خلال ما تقدم أن توافر أجهزة تقنية حديثة مع عدم وجود هيكل إداري متطور لن يؤدي للتحول نحو برنامج الإدارة الإلكترونية؛ لأن الهيكل الإداري يتطلب وضوح أهداف الجامعة مع وجود تقسيمات إدارية واضحة لتحديد مهام وواجبات الإدارات المختلفة وارتباطاتها وعلاقاتها الرأسية والأفقية فضلاً عن تحديد الوصف الوظيفي لها بدقة مع ضرورة إعادة صياغة كافة القوانين واللوائح الموجودة حالياً لتتوافق مع المتغيرات نتيجة التطورات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخداماتها المصاحبة للمعاملات والوثائق والمستندات. كما يؤكد أفراد العينة عدم وجود الموارد المالية يشكل عقبة نحو التحول لبرنامج الإدارة الإلكترونية وهذا يتفق مع ما أشار إليه محمد حامد عبده (2014م) من خلال دراسته التي أجراها بمصرف السلام بالسودان والتي توصل فيها إلى أن نجاح الإدارة الإلكترونية بمصرف السلام

بالسودان يحتاج إلى الدعم المالي اللازم والتكنولوجيا المناسبة. ويرى الباحثان أن عبارات الجدول السابق تمثل صعوبات في طريق التحول نحو برنامج الإدارة الإلكترونية بجامعة الإمام المهدي إلا أنّ هذه المعوقات يمكن مواجهتها وهي ليست بالأمر الصعب إذا اتبعت سياسات علمية للتحول التدريجي.

نتائج الدراسة:

توصل الباحثان إلى عدة نتائج منها:

1- توجد مؤشرات إيجابية لدى إدارات جامعة الإمام المهدي للتحول نحو الإدارة الإلكترونية.

2- توصلت نتائج الدراسة الميدانية إلى أنّ متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية لدى إدارات جامعة الإمام المهدي في الوقت الراهن متوافرة لحدٍ ما .

3- أشارت نتائج الدراسة الميدانية إلى أنّ المهارات الإلكترونية لدى مديري إدارات جامعة الإمام المهدي متوافرة لحدً ما مما يجعلها قادرة على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

4- أسفرت نتائج الدراسة الميدانية إلى وجود معوقات تقف أمام تطبيق الإدارة الإلكترونية والتي منها: ضعف التشريعات والقوانين واللوائح التنظيمية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية داخل إدارات الجامعة المختلفة. وفي ضوء ذلك يجب الآتي:

أ. إصدار التشريعات والنصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية وتضفي عليها المشروعية والمصداقية وكافة النتائج القانونية المترتبة عليها.

ب. تحديد شروط الوصول إلى السجلات وطريقة استعمالها وضمان حمايتها وسريتها.

ج. الاعتراف باستخدام التوقيع الإلكتروني والبصمة الإلكترونية.

د. إلزام الإدارات المختلفة بوضع معلوماتها على الإنترنت أولاً بأول وباستمرار.

التوصيات: في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة وفي حدود المنهج المستخدم يقدم الباحثان التوصيات التالية:

1- توفير البنية التحتية اللازمة من خلال تحديث الإدارات المختلفة ودعمها بأحدث ما توصلت إليه تقنية المعلومات والاتصالات للمساعدة في تقديم الخدمات الإدارية والتعليمية إلكترونياً.

2- ضرورة تحرير إدارات الجامعة المختلفة من أطرها الإدارية التقليدية وتشجيعها لإطلاق طاقاتها وقدراتها الذهنية نحو الإدارة الإلكترونية باعتبارها مدخلاً معاصراً لتطوير، وتحديث إداراتهم والقضاء على المشكلات الادارية التي تعاني منها باستخدام التقنيات الحديثة.

3- استبدال نظام الأرشيف الورقي التقليدي بنظم أرشيف إلكتروني وذلك للقضاء على ظاهرة تكدس الاوراق بالمكاتب وتقليل معدلات الهدر في الوقت والجهد الناجم عن انشغال هذه الإدارات. بحل المشكلات وإعطاء البيانات والتي يمكن الحصول عليها إلكترونياً. مما يوفر الوقت والجهد للتخطيط والتطوير والمتابعة بشكل أكثر كفاءةً وفاعليةً .

4- وضع معايير علمية للترقي للأطر المساعدة في إدارات الجامعة المختلفة ومنها إجادة استخدام الأساليب الإلكترونية الحديثة في الإدارة.

5- ضرورة توفير خدمة الإنترنت لكافة الإدارات والأقسام التابعة لها بإدارات الجامعة المختلفة .

المقترحات: من خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقترح الباحثان الآتي:

1- إجراء دراسة ميدانية مشابهة للدراسة الحالية بالجامعات السودانية المختلفة.

2- إجراء دراسة حول الاحتياجات التدريبية للإداريين والعاملين لنظام تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعات السودان المختلفة.

قائمة المصادر المراجع:

أولاً: المراجع:

- أحمد محمد غنيم (2004م) . الإدارة الإلكترونية آفاق الحاضر وتطلعات المستقبل . المنصورة: المكتبة العصرية للتوزيع والنشر
- العطيات محمد النمر (2006م). إدارة التغيير والتحديات المعاصرة للمدير – رؤية معاصرة لمدير القرن الحادي والعشرين . الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار الحامد للنشر والتوزيع
- سعد غالب يسن (2005م). الإدارة الإلكترونية وآفاق تطبيقاتها العربية . الرياض: معهد الإدارة العامة
- سعد غالب يسن (2010م). الإدارة الإلكترونية. الطبعة العربية عمان الأردن : دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

- سعد غالب يسن، بشير عباس العلاق (2006م). الإدارة الإلكترونية . عمان الأردن: مكتبة دار المناهج
- طارق عبد الرؤوف عامر (2007م) . الإدارة الإلكترونية – نماذج معاصرة . الطبعة الأولى. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع
- عبد الرحمن عدس (1999م) . أساليب البحث التربوي . عمان: دار الفرقان
- علاء عبد الرازق السالمي (2007م) . الإدارة الإلكترونية . عمان الأردن: دار وائل للنشر
- علاء عبد الرازق السالمي تقديم خالد ابراهيم السليطي (2008م) . الإدارة الإلكترونية . عمان الأردن: دار وائل للنشر
- علاء فرج طاهر (2010م) . الإدارة الإلكترونية بين النظرية والتطبيق . عمان الأردن: دار الراية للنشر والتوزيع
- فهيم مصطفى (2005م) . مدرسة المستقبل ومجالات التعليم عن عبد – استخدام الانترنت في المدارس والجامعات وتعليم الكبار . القاهرة: دار الفكر العربي
- محمد الصيرفي (2008م) . الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية . الإسكندرية: دار الكتب
- محمد سمير أحمد (2010م) . الإدارة الإلكترونية. الطبعة الأولى . عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع
- نجم عبود نجم (2004م) . الإدارة الإلكترونية – الاستراتيجية والوظائف والمشكلات . الرياض: دار المريخ للنشر والتوزيع

- هبة تقى محمد، مصطفى رجب (2008م) . تطوير الإدارة المدرسية بنظام الإدارة الإلكترونية . الإسكندرية: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
- وصفى عبد الكريم الكساسية (2011م) . تحسين فاعلية الأداء المؤسسي من خلال تكنولوجيا المعلومات . الطبعة الأولى. عمان الأردن: مكتبة اليازوري للنشر والتوزيع
- يوسف أحمد عيادات . (2004م) . الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التعليمية . الطبعة الأولى. عمان الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع

ثانياً: الرسائل العلمية .

- عادل حرحوش وآخرون (2010م) . الإدارة الإلكترونية مرتكزات فكرية ومتطلبات تأسيس عملية. الطبعة الثانية. القاهرة: بحوث ودراسات المنظمة العربية للتنمية الإدارية
- محمد سعيد العريشي (2008م) .إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية قي الإدارة العامة للتربية والتعليم بالعاصمة المقدسة بنين. رسالة ماجستير منشورة . جامعة أم القرى بمكة
- سالم زايد خليفة الطنيجي (2003م) .توظيف تقنيات الحاسوب في الإدارة المدرسة في المدارس الثانوية بمنطقة الشارقة التعليمية . دراسة تحليلية لنيل درجة الماجسيرغير منشورة. جامعة إفريقيا العالمية . كلية التربية
- محمد حامد عبده (2014م) . دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الخدمة المدنية . دراسة حالة على مصرف السلام . السودان.بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير غير منشور_. جامعة إفريقيا العالمية . كلية العلوم الإدارية

- هاشم عبد الشافي عبد الرحمن إبراهيم (2008م) . تصور مقترح لتطوير الإدارة الإلكترونية بالجامعات المصرية في ضوء معايير الجودة الشاملة . دراسة لنيل درجة الماجستير غير منشورة. جامعة الزعيم الأزهري . كلية التربية

ثالثاً: المواقع الألكترونية .

- حمزة محمد ناجي خالد 25 ديسمبر (2012) .الحكم المحلي في الوطن العربي واتجاهات التطوير. منتدى ويكلي للكت" http//:arwikibooks.org/wiki
- علي حسين باكير (2006). المفهوم الشامل للإدارة الإلكترونية . الإمارات: مركز الخليج للأبحاث. مجلة آراء الخليج. العدد 23